صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها الملعب الذي كانوا يجتمعون فيه في يوم من السنة ثم يرمون بكرة فلا تقع في حجر أحد إلا ملك مصر وإن حضر فيه ألف ألف من الناس كان كل منهم ناظرا في وجه صاحبه وإن قرئ كتاب سمعوه جميعا أو أتي بنوع من اللعب رأوه عن آخرهم لا يتظالمون فيه بأكثر من مراتب العلية والسفلة .

وكان من غريب هذا الملعب أن عمرو بن العاص Bه حضر فيه في الجاهلية في يوم لعب الكرة فوقعت الكرة في حجره وهم لا يعرفونه فتعجب القوم منه وقالوا ما رأينا هذه الكرة كذبت قط إلا هذه المرة فاتفق أن ملكها في الإسلام .

وعمود السواري الذي بظاهر الإسكندرية الآن أحد عمد هذا الملعب وهو عمود عظيم يرمي الرجل القوي السهم عن قوس قوي فلا يبلغ رأسه .

ومنها عمودا الإعياء وهما عمودان ملقيان وراء كل منهما جبل حصباؤه كصبر الجمار يقبل العيي بسبع حصيات حتى يستلقي على أحدهما ثم يرمي وراءه بالسبع ويقوم ولا يلتفت ويمضي لطلبته فلا يحس بشيء من تعبه .

ومنها القبة الخضراء وهي قبة ملبسة نحاسا كأنه ذهب إبريز لا يبليه القدم ولا تخلقه الدهور .

ومنها المسلتان وهما جبلان قائمان على سرطانات نحاس في